

فتاوى الألبانى } } 7662 } } الفرق بين) التشبّه (المنهي عنه و) المخالفـة (المأمور بها) حالـنا مع الكـفار (

محمد ناصر الدين الألبانى

الحقيقة ان هناك ان هنا مسألة مهمة جدا وهي مما لا يتنبه له كثير من الدعاة المسلمين فضلا عن المسلمين الآخرين وهي انهم لا ينبهون الناس اه على الفرق بين - [00:00:00](#)

تشبه المنهي عنه وبين مخالفة المأمور بها وقد يقول احدهم بينما ينكر عليه يا أخي لماذا انت حط مثلا جرافيت هذا هاد التشبـه بالـكـفار يقول انا ما اقصد نرجع بـقـى - [00:00:23](#)

انما الاعمال بالنيات لا لا يقال هذا. يقول انا ما اقصد التشبـه اه التشبـه لا يشترط فيه قصد جابوا الكـافـر لكن في فرق بين التشبـه وبين مخالفة قد يفعل مسلم - [00:00:45](#)

فعلا يفعله النصارى ولا نستطيع ان نقول انه تشبه بهم لانه ليس من خصوص النصارى لـنـقـول له يا أخي التشبـه هنا نحن ما ننظر لـنـيـتا نـنـظـر لـفـعـلـكـ وـهـنـاكـ اـفـعـالـ مـشـتـرـكـةـ - [00:01:07](#)

بين النصارى وبين المسلمين هنا يأتي الامر الثاني الهام جدا وهو اللي يتقصد بـمـسـلـمـ مـخـالـفـةـ الـكـافـرـ ومنـ اـعـظـمـ الـبـرـاهـيـنـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ منـ مقـاصـدـ الشـرـيـعـةـ الـاـسـلـامـيـةـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ قالـ انـ الـيـهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ لـاـ يـصـبـغـوـنـ شـعـورـهـمـ - [00:01:28](#)

فالـفـوـهـمـ انـ الـيـهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ لـاـ يـظـلـمـوـنـ شـعـورـهـمـ وـخـالـفـوـهـمـ وـلـذـكـ فـاـنـاـ اـعـتـمـدـهـاـ فـرـصـةـ لـصـاحـبـنـاـ الـقـدـيمـ اـبـوـ اوـفـىـ.ـ نـعـمـ.ـ لـعـلـنـاـ نـرـاـهـ مـرـةـ اوـ اـخـرىـ وـقـدـ خـالـفـ الـيـهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ فـصـبـغـ شـعـرـهـ لـحـيـتـهـ انـ الـيـهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ لـاـ يـصـبـغـوـنـ شـعـورـهـمـ - [00:01:55](#)

يعـنىـ اـذـاـ شـابـوـاـ لـاـ يـصـبـغـوـنـ شـعـورـهـمـ مـنـ الذـىـ صـبـغـهـمـ بـالـبـيـاضـ بـالـشـيـنـ هـوـ اللـهـ لـاـ فـرـقـ بـيـنـ مـسـلـمـ وـكـافـرـ المـسـلـمـ فـقـطـ يـشـبـيـبـ لـاـ كـلـ مـنـ بـلـغـ سـنـاـ مـعـيـنـاـ يـشـبـيـبـ وـلـابـدـ كـانـ مـنـ عـادـةـ الـكـافـرـ يـوـمـئـذـ انـهـمـ لـاـ يـصـبـغـوـنـ - [00:02:26](#)

وقـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ انـ الـيـهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ لـاـ يـصـبـغـوـنـ شـعـورـهـمـ فـخـالـبـوـهـمـ لـاـ نـسـتـطـيـعـ اـلـانـ اـنـ نـقـولـ رـجـلـينـ اـحـدـهـمـ مـسـلـمـ وـالـاـخـرـ كـافـرـ كـابـاـ ماـ نـقـولـ المـسـلـمـ تـشـبـهـ بـالـكـافـرـ هـذـاـ مـثـالـ لـمـاـ قـلـتـهـ اـنـفـاـ.ـ نـعـمـ.ـ اـمـرـ يـكـونـ مـشـتـرـكـ رـغـمـ اـنـفـ المـشـتـرـكـيـنـ - [00:02:54](#)

هـذـاـ لـيـسـ فـيـهـ مـشـاـبـهـةـ لـكـنـ هـذـاـ يـرـدـ خـالـفـوـهـمـ عـرـفـوـهـمـ مـثـلـاـ الشـارـبـ يـطـوـلـ كـلـ شـعـبـ اـلـىـ اـخـرـهـ فـقـالـ حـفـواـ الشـارـبـ وـاعـفـواـ اللـحـىـ وـخـالـفـواـ الـيـهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ اـذـاـ لـوـ وـاـحـدـ وـفـىـ شـارـبـهـ - [00:03:23](#)

والـيـهـوـدـيـ وـنـصـرـانـيـ وـالـدـرـزـيـ كـمـانـ وـبـتـعـرـفـوـ الدـرـوـزـ فـيـ بـلـادـنـاـ لـاـ شـارـبـهـ اـطـولـ بـالـلـهـ تـوبـ كـارـبـوـاـ لـمـاـ بـيـاـكـلـ بـيـدـخـلـ لـفـمـهـ فـيـ مـاـ اـقـزـرـ مـاـ يـكـونـ بـهـذـاـ الذـىـ وـخـىـ ياـ اـبـاـ اوـفـىـ لـيـسـ مـنـ مـلـكـهـ - [00:03:58](#)

هـذـاـ مـفـرـوضـ عـلـيـهـ لـكـنـ قـالـ لـهـ قـصـوـاـ قـفـواـ الشـارـبـ وـاعـفـواـ اللـحـىـ وـخـالـفـواـ الـيـهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ.ـ اـذـاـ كـمـاـ يـقـولـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ آـآـ مـخـالـفـةـ الـيـهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ اـهـ تـقـصـدـ شـرـعـيـ مـقـصـدـ شـرـعـيـ فـيـ كـلـ شـيـءـ - [00:04:22](#)

يـنـبـغـيـ اـنـ نـخـالـفـ الـيـهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ لـذـكـ اـنـاـ مـرـةـ كـنـتـ فـيـ اـحـدـ القـسـاسـيـنـ الـلـبـانـيـنـ تمـ جـادـلـتـهـ فـيـ مـوـضـوـعـ التـشـبـهـ بـالـكـافـرـ وـالـذـيـ اـنـكـرـهـ عـلـىـ مـسـلـمـيـنـ تـكـفـيرـهـمـ لـاـ تـاتـورـكـ لـاـنـهـ غـيـرـ مـنـ شـرـيـعـةـ الـاـسـلـامـ - [00:04:44](#)

وـمـنـ ذـلـكـ اـنـهـ فـرـضـ عـلـىـ الشـعـبـ التـرـكـيـ القـبـعـةـ غـيـرـ نـقـاشـ طـوـيلـ بـيـنـهـ فـيـ هـذـاـ الصـدـدـ وـلـاـ حـاجـةـ بـهـ لـذـكـرـهـ وـاـنـمـاـ مـوـضـعـ الشـاهـدـ مـنـهـ قـلـتـ لـهـ اـتـاتـورـكـ هـذـاـ مـاـ فـرـضـ - [00:05:11](#)

الـقـبـعـةـ عـلـىـ الشـعـبـ الـمـسـلـمـ لـاـنـهـ رـأـيـ فـيـ القـبـعـةـ فـائـدـةـ قـوـةـ لـلـشـعـبـ التـرـكـيـ قـوـةـ مـادـيـةـ اـقـتـصـادـيـةـ ايـ شـيـءـ كـانـ قـوـةـ.ـ لـاـ وـاـنـمـاـ هوـ اـرـادـ انـ

يفرض على الشعب المسلم ذي الكفار الاوروبيين. هؤلاء الكفار الذي كان هو قد افتتح - [00:05:29](#)
ويقال انه من اليهود هو في الاصل اه المهم فقلت ان لهذا القسيس وفرض على الشعب من اجل هذا مش لانه لا انفع للشعب التركي.
مع ذلك قلت له وهذا الشاهد - [00:05:55](#)

لو كان هو فعلا يريد يعني مصلحة الشعب التركي ويرى في فرض القبة مسها يعني بامكانني ان يحفظ مصلحة المسلمين في زيه
بالخاص بان يضع في قبة المسلمين شريط ابيض - [00:06:14](#)

او اخضر او اي دوالي تتفق عليه حينئذ الشعب التركي بما فيه من مسلمين وهم الجمهور ومن نصارى وهم اه اقل منهم ومن يهود
هم اقل من القليل فيمشي المسلمين بين ها القلوب بل الملايين - [00:06:34](#)

وهو يعرف الشعرا البيضاء انه مسلم لكن لا وما اراد صلاح المسلمين هؤلاء بل اراد اجلالهم واهانتهم فانا اخذت هذا الشرط الذي
تحدثت معه القسيس من اين مثل هذه الاحاديث - [00:06:56](#)

ان اليهود والنصارى لا يصبغون شعورهم فخالفوهم قصوا الشارب واعفوا عن اللحى وخالفوا اليهود والنصارى واحاديث كثيرة
بالمبالغة لذلك نحن ما اقول ابتدعنا بدعة حسنة الشتاء ان يسألهم هذه العبارة - [00:07:16](#)

وان كانت صحت عن عمر بن الخطاب قوله نعمة البدعة هذه. لكنني اقول لقد سندنا للناس سنة حسنة هذه الساعة هذه السعادة الكفار
ومن استعملتهم والمسلمون مضطرون لاستعمالها. الكفار يضعونها هنا - [00:07:40](#)

في الشمال ونحن نضعها في اليمين مخالفة ايش؟ خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:08:05](#)